تصريح صحافي لوزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، بعد اجتماعين لمناقشة مستجدات العملية السلمية والإجراءات المستهدفة منع قرار إسرائيل ضم أراض فلسطينية، يقول فيه إن جهود المملكة التي يقودها الملك الأردني عبدالله الثاني لمنع تنفيذ قرار الضم وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل الذي تقبله الشعوب على أساس حل الدولتين، مستمرة ولا تنقطع*

عمان، ٢٠٢٠/٧/٧

قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم الثلاثاء إن جهود المملكة التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني لمنع تنفيذ قرار الضم وإيجاد أفق حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل الذي تقبله الشعوب على أساس حل الدولتين، مستمرة ولا تنقطع.

وأضاف الصفدي في تصريحات صحفية بعد اجتماعين اليوم، ناقشا مستجدات العملية السلمية والإجراءات المستهدفة منع قرار إسرائيل ضم أراض فلسطينية "أن المملكة بالتنسيق مع أشقائنا وأصدقائنا في اشتباك وانخراط يومي مع الجميع من أجل النجاح في ترجمة الموقف الدولي الرافض للضم فعلاً مؤثراً يمنعه، وأيضاً يأخذنا باتجاه العودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة تحقق السلام العادل وفق القانون الدولي ووفق المرجعيات المعتمدة وعلى أساس حل الدولتين". وزاد الصفدي، "اليوم اجتماعان مهمان عقدا في هذا السياق، الاجتماع الذي خرجنا منه للتو هو اجتماع مع عدد من الأشقاء؛ وزراء خارجية الدول العربية في إطار اللجنة الوزارية المنبثقة عن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، وكان الأشقاء في الإمارات والسعودية ومصر والمغرب ودولة فلسطين، وأيضا حضرت الكويت وهي العضو العربي السابق في مجلس الأمن، وتونس وهي العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، وكذلك عُمان بصفتها رئيسة الدورة العادية الحالية للمجلس الوزاري العربي.

وأكد الموقف العربي الواحد الرافض للضم والتحذير من خطره تقويضاً لكل فرص تحقيق السلام العادل والشامل وخرقاً فاضحاً لا يمكن القبول به للقانون الدولي. وقال الصفدي إن الاجتماع أكد استمرار التحرك العربي من أجل منع هذا القرار والتمسك بالثوابت العربية التي أكدتها مبادرة السلام العربية وأن طريق السلام هو انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتحقيق حل الدولتين الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة ذات السيادة القابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل. وزاد الصفدي، الاجتماع كان اليوم انعكاساً للموقف العربي الواحد الرافض للضم المتمسك بالسلام العادل والشامل المرتكز على حل الدولتين والمستند إلى قرارات

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء الأردنية، بترا
https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=144508&lang=ar&name=news

الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وبالنسبة للاجتماع الآخر، قال: كان الاجتماع بين أشقائنا في جمهورية مصر العربية ومع فرنسا وألمانيا أيضاً لبحث الموضوع ذاته وسبل التحرك الفاعل القادر على منع تنفيذ الضم والعودة إلى المفاوضات سبيلاً لتحقيق السلام. وأشار إلى أن الاجتماع "خرج أيضاً ببيان أكد الموقف الدولي المتنامي الآن في رفض الضم والتحذير من خطورته والتأكيد على ضرورة تحقيق السلام على أساس حل الدولتين وهذا أيضاً جزء من الجهد المستمر، ونحن الآن نبحث مع الأشقاء والأصدقاء الخطوات القادمة.
وأضاف الصفدي" الأولوية الآن هي منع تنفيذ الضم لأن تنفيذ الضم سيكون له انعكاسات كبيرة ليس فقط على العلاقات الأردنية الإسرائيلية ولكن أيضاً على كل مساعي تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لأنه ينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، وأيضاً بالتنسيق مع أشقائنا الفلسطينيين، ومع الجميع من أجل إيجاد أفق حقيقي للتقدم نحو السلام العادل الذي تقبله الشعوب، وبالتالي إيجاد أفق للعودة إلى المفاوضات، إما مفاوضات جادة ومباشرة وفاعلة ثنائية وإما عبر الرباعية الدولية، أو أية آلية أخرى تكون قادرة فعلاً على كسر هذا الجمود في العملية السلمية والتقدم باتجاه السلام الحقيقي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/